ارتفاع عدد قتلى تحطم مروحية الهلال الأحمر في لرستان إلى شخصين



أعلنت إدارة الأزمات في محافظة لرستان جنوب غرب إيران، مساء اليوم الجمعة، ارتفاع عدد قتلى حادث تحطم مروحية تابعة للهلال الأحمر إلى شخصين، أثناء مشاركتها في مهمة إنقاذ بجبال اشترانكوه.

وقال مدير إدارة الأزمات، مهدي بازوكي، في تصريح صحفي، إن "الطيار محسن محراب زاده فارق الحياة، فيما توفي أحد المهندسين أو أفراد طاقم المروحية، ليصبح عدد القتلى شخصين"، مبينًا أن أحد أفراد فرق الإنقاذ لا يزال في حالة حرجة نتيجة شدة إصاباته.

وأضاف بازوكي أن الحادث وقع مساء الجمعة أثناء محاولة إنقاذ متسلق مفقود على قمة سن بران في جبال اشترانكوه، حيث تعرضت المروحية لهبوط قسري بسبب صعوبة الطيران في المنطقة، مشيرًا إلى أن فرق الطوارئ تعمل على نقل المصابين وتأمين موقع الحادث.

وأكدت السلطات المحلية فتح تحقيق لمعرفة أسباب التحطم، في وقت تواصل فيه فرق الإنقاذ عمليات البحث والمساعدة بالمنطقة.

وكانت وسائل إعلام إيرانية قد أفادت في وقت سابق بفقدان الاتصال مع المروحية المنكوبة، التي كانت تقل تسعة أشخاص، قبل العثور على موقع التحطم والتأكد من وفاة أحد أفراد الطاقم.

يُذكر أن إيران شهدت خلال السنوات الأخيرة عدة حوادث مرتبطة بسقوط المروحيات والطائرات الخفيفة، كثير منها يعود إلى قدم الأسطول الجوي وصعوبة تأمين قطع الغيار بسبب العقوبات الدولية. وفي أيار 2024 تحطمت مروحية تقل الرئيس الإيراني السابق إبراهيم رئيسي وعدداً من مرافقيه في محافظة أذربيجان الشرقية، ما أدى إلى مصرعهم جميعًا، وهو ما سلّط الضوء على التحديات الكبيرة التي تواجه قطاع الطيران الإيراني، خصوصاً في مجال الطائرات المروحية المستخدمة بمهام الإغاثة والإنقاذ.

كما تُعتبر جبال اشترانكوه، حيث وقع الحادث الأخير، من أكثر المناطق الوعرة في محافظة لرستان، وغالباً ما تشهد حوادث تسلق أو انهيارات ثلجية تستدعي تدخل فرق الطوارئ باستخدام المروحيات، ما يزيد من مخاطر الطيران في مثل هذه الظروف الجوية والجغرافية القاسية.